العدد ٧٩ - ١١٣٩ | ثمن النسخة ٥ ملات | السنة الثانية عشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٤ كانون الاول غ ١٩٢٨ و٢١ تشرين ٢ ش سنة ١٩٢٨ | الثلاثاء | الموافق ٢١ جمادى الاخرى هـ سنة ١٣٤٧

امـــال الفلسطينيين

في مندوبهم الجديد

يصل القدس بعد غد فخامة السر جون روبرت تشانسلور ليتولى المنصب الذي تولاه من قبله اثنان هما السر هربرت صموئيل واللورد بلومر

ولقد سبق لنا ان اوضحنا في كثير من مقالاتنا الرئيسية ان وزارة المستعمرات، وان كانت هي التي تحكم فلسطين من وراء البحار، الا انها تتأثر في حكمها هذا بآراء مندوبيها السامين. وليس هؤلاء المندوبون، كما خيل الي بعضنا في عهد اللورد بلومر، مجرد لقب ضخم يتمثل فيه الناس جلال الملك البريطاني ومناعة القوة البريطانية، ثم لا يكون لصاحب هذا اللقب بعد هذا التمثيل من عمل الا «التشريفات» في تدشين الاعمال العامة وحضور الحفلات العامة

بل اننا رأينا في مناسبات كثيرة كيف كانت وزارة المستعمرات لا تفصل، حتى في الاعمال التي تتطلب سرعة البت، الا بعد اخذ ورد بينها وبين مندوبها السامي قد يطولان الى شهور، كما قد ينوب فيهما البرق عن البريد

ولقد استطاع بعض المندوبين السامين، كما حدث في مصر والعراق ان يقلبوا الخطط القديمة في وزارة المستعمرات وان يحملوا لآرائهم الغلبة على رأيها، ومن الواضح ان وزارة المستعمرات لا تتعب نفسها في اختيار المندوب الواحد من بين الآلاف الذين يصلحون لهذا المنصب الا ليدرس هذا المندوب المختار احوال البلاد التي عين لها، والا لتستفيد الوزارة من هذا الدرس المبني على المشاهدة والخبرة ما يعينها على تحوير خططها حسبما يقتضيه التطور الذي هو سنة الله في هذا الكون، وفي كل بقعة من بقاعه

***

وبعد فما هي آمالنا نحن الفلسطينيين في الدولة البريطانية، دولة العدل والانصاف والدستور ؟

ما هي الآمال التي نحب من مندوبنا السامي الجديد ان يكون عوناً لنا على بلوغها ؟

أنريد الاصلاح الداخلي فحسب؟

اي هل يكفينا من بريطانيا العظمى ان لا تثقل كاهل الشعب بالضرائب الباهظة، وان توقف من القوانين التي تضر بصالحه، وان تشيد المستشفيات، وان .. وان تفتح الطرق وتردم المستنقعات! وان يتمشى الاصلاح على يدها في شرايين الحياة العامة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، مع غض النظر عن الناحية السياسية ؟

دعنا نستشر التاريخ الحديث!

أترانا نرى بين طياته نبأ عن شعب ارضته قبلنا مثل هذه الاصلاحات ؟

هذه مصر جارتنا القريبة، أتراها وقد وطدت انكلترا ماليتها واصلحت طرق الري فيها واوصلتها — بالاختصار — في اقل من نصف قرن الى ما لم تكن لتصل اليه بنفسها في قرون — مصر هذه، اتراها راضية مطمئنة تتوسل الى البريطانيين ان يستمروا في حكمها ؟!

وتلك العراق جارتنا البعيدة،

المندوب السامي الجديد



(عن هالارتس)

فخامة السر جون روبرت تشانسلور

أتراها، وقد بذلت انكلترا في اصلاحها جهد الجبابرة، قد نسيت استقلالها واستقرت بين ايدي البريطانيين؟!

اذن فمن العبث ان نكلف الفلسطينيين ما ليس في استطاعة البشر واذن فمن الجهل بنفسيات الشعوب في هذا الجيل الحاضر ان نعتقد بان فرداً واحداً من ابناء فلسطين يرضيه ان يبقى عبداً في بلاده، حتى ولو حولها «الاسياد» الى جنات وارفات الظلال...

***

قد يظن المستعمرون ان غاية كل شعب هي ان تصل به حكومته الى الامن والرخاء، وان الدول المنتدبة قد اخذت نفسها بالعمل على ايصال البلدان التي وقعت بين يديها بعد الحرب الى هذه الغاية، وان لا حاجة لتلك البلدان بعد ذلك بالحكم الذاتي ما دام هذا الحكم ليس (رغبة تشتهي لذاتها)، وانما لما يظنه كل شعب فيه من القدرة على ايصاله الى رغائبه!

ونحن نقول مع هؤلاء اننا لا نطلب الحكم الذاتي لانه حقنا وامنيتنا الكبرى فحسب، وانما لانه ليس من قوة على الارض تستطيع اقناعنا بان هناك «حكومة اجنبية» تشعر وتحس بمثل شعور الشعب واحساسه، فان الاصلاح الحقيقي الذي يريده كل شعب لتعجز عن انالته اياه اية حكومة اجنبية عنه في طباعه وعوائده وشعوره واحساسه.

واذا لم يعمل المندوب السامي الجديد لفلسطين على معالجة هذا الجرح فانه سيظل ينغر حتى يدفع بالشعب الفلسطيني الى الاتجاهات التي اتجهت اليها من قبله الشعوب الاخرى في الشرق الادنى...

هذه كلمة نصح خالصة نرجو ان نكون قد اوضحنا بها لفخامة السر تشانسلور آمال الفلسطينيين الحقة، كما نرجو ان يحقق الله هذه الآمال على يديه

املاح البحر الميت

اقوال مجلة «النير ايست»

عقدت مجلة «النيرايست» في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ الماضي فصلا عنوانه «املاح البحر الميت» نعرّبه فيما يلي :

لم تكد الدورة البرلمانية تفتتح حتى عادت الى كفاحها تلك الفئة القليلة من السياسيين الذين اظهروا فيما مضى قلقاً عظيما فيما يختص بامتياز البحر الميت. وفي اليوم التالي عقد اجتماع برعاية جمعية الشرقين الادنى والمتوسط بايعاز على ما يظهر، من تلك الفئة نفسها ودار فيه البحث عن الموضوع ذاته. ولقد قال المستر امري في مجلس العموم رداً على احد الاسئلة «انه استلم من حكومة فلسطين في خلال الاسابيع القليلة الماضية تقريراً اوضحت فيه وجهة نظرها فيما يختص بجميع النقاط والتفاصيل التي كانت تحت النظر وانه يأمل ان يصل الى قرار نهائي فيما يختص بالعطاء الذي سبق له ان قبله مبدئياً قبل عدة شهور» ويتضح من هذا الرد ان التأجيلات التي طال امدها على منح الامتياز نهائياً قد اقتربت من النهاية

ولقد كان العطاء المقدم من المستر نوفومسكي والميجر تولوك هو العطاء الذي قبل مبدئيا في شهر كانون الاول من العام الماضي من بين اربعة عطاءات، واستدعت كتابة العقد النهائي وقتا طويلا بالنظر لاختلاف المصالح وتباينها، وبالنظر ايضا لما لاملاح البحر من الاهمية، وبما ان العقد كتب في لندن فقد كان من اللازم ان يرسل الى حكومة فلسطين لترى رأيها فيه ولتبدي عليه ما يعن لها من الملاحظات التي قد لا تكون متفقة مع ملاحظات لندن وكان من الطبيعي في هذه الحال ان يكثر الاخذ والرد بين الجهتين، وقد جاءت العطلة الصيفية أثناء ذلك فزادت في امتداد التأجيل وقد يكون من اسباب التأجيل ايضا تلك الاسئلة التي تراءى لبعض اعضاء مجلس النواب ان يلقوها ظانين ان هناك حقاً لبعض المولين في ان يقدموا عطاءاتهم بعد مرور عام كامل على منح الأمتياز مبدئيا لاحد الذين قدموا عطاءاتهم في الموعد المحدد، ويظهر ان الفشل في هذا الموضوع قد دعا اصحابه لاقامة العراقيل والعثرات باسئلتهم عن المصادر المالية التي تؤيد اصحاب الامتياز، وابدى بعض هؤلاء تخوفهم من ان تصبح املاح البحر الميت في يد شركة حصر البوتاس الالمانية التي لها امتيازات في جميع انحاء العالم، غير انه لم يكن هناك سبب قط يدعو الى الظن بان كلتا الحكومتين البريطانية والفلسطينية تكونان اقل غيرة على مصالحهما من هؤلاء المتخوفين، ومن المنتظر ان الامتياز ستراعى فيه حماية جميع المصالح المشروعة

هذا ما قالته «النيرايست» وسننشر ما دار في جمعية الشرقين الادنى والاوسط في العدد القادم لضيق المقام في هذا العدد

١٠٠،٠٠٠ دولار

الفرقة العسكرية اليهودية

قرر اليهود في بوسطن (الولايات المتحدة) ان يجمعوا مئة الف دولار لتأسيس مستعمرة في فلسطين خاصة بجنود الفرقة العسكرية اليهودية (المنحلة رسمياً!)

في سوريا ولبنان — بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

امفاوضات جديدة في دمشق؟

موغرا وماسينيون في دمشق — المواد الست ودرس الحالة — تصريحات هامة
قضية الحدود — يشنقان لقضيتين غريبتين

قصد دمشق في الاسبوع الماضي المسيو موغرا وكيل المفوض السامي والمسيو ماسينيون المستشرق الفرنسي الذى اختلفت الاراء في حقيقة مهمته في سوريا وقد اجتمع المسيو موغرا وهو في دمشق الى الشيخ تاج وهاشم بك الاتاسي ولم يعلم احد ماذا دار بينهما من الاحاديث

الا ان الاشاعات عن حقيقة مهمة المسيو موغرا التي ذاعت قبل مغادرته بيروت الى دمشق، والفصول التي عقدها بعض الصحف المعروفة بانتسابها الى الكتلة الوطنية بعد عودته يستفاد منها انه عدا عن قيامه بالواجبات المتقررة على المفوض السامي لتصديق مقررات وانهاء معاملات، قد تحدث الى فخامة الشيخ تاج وهاشم بك الاتاسي بشأن قضية المواد الست وما اخذه من باريس من التعليمات التي وصلت المفاوضات بشأنها بين المسيو بونسو ووزارة الخارجية الافرنسية وان هذه التعليمات تدل على ان سير المفاوضات في باريس يسير نحو التوفيق بين نظرية وزارة الخارجية ونظرية السوريين ويدعو لسكون الاحوال واستمرار سياسة التفاهم والتعاون.

وقد لاحظ البعض ان لقدوم المسيو ماسينيون صحبة المسيو موغرا الى دمشق علاقة كبيرة بالمساعي المبذولة لحل مشكلة المواد الست خاصة بعد ان شاع ان المسيو ماسينيون آخذ في درس الحالة في سوريا درساً وافياً وان عودة المسيو بونسو من باريس موقوفة على عودة المسيو ماسينيون اليها

تصريحات للمسيو بينار

وصل الى دمشق، عائداً من رحلته في العراق والعجم، المسيو بينار مفتش المدارس العلمانية والرئيس الثاني لجمعية حقوق الانسان في باريس فاحتفى به السوريون احتفاء كبيراً واقيمت له مأدبة تكريمية حضرها فريق كبير من اعضاء المجلس التأسيسي بينهم هاشم بك الاتاسي وقد تبودلت الخطب حول مايطلبه السوريون وما يرجونه من التفاهم مع فرنسا فكان مما صرح به المسيو بينار في خطبته ما يلي، قال:

«ان مطالب السوريين ضرورية لازمة لحياة سوريا، ومتى عدت الى باريس ساقابل رجالات الحكومة واتحدث اليهم عما رأيته بام عيني في هذه البلاد وعن عدالة مطالب السوريين ومشروعية رغائبهم طالباً مساعدتهم واسعاف امانيهم. ليطمئن السوريون وليهدأ بالهم فان مطالبهم اليوم ادنى منالاً واسهل ادراكاً منها في اي وقت آخر، ويقيني ان المسألة السورية سائرة في طريق النجاح وان السوريين سيدركون امانيهم وآمالهم كاملة وتتمتع سوريا بالطمأنينة والهدوء وتسير باطراد في مضمار الحياة وتنصرف الى تضميد جراحها الدامية وانعاش مواردها»

قضية الحدود

يعقد يوم الثلاثاء القادم (اليوم) اجتماع في دار مندوب المفوض السامي في حلب للنظر في الشكاوى المقدمة من قبل اصحاب الاملاك الواقعة على الحدود السورية التركية وسيمثل تركيا في هذا الاجتماع قنصلها في حلب واحد موظفي وزارتها الخارجية.

يشنقان لقضيتين غريبتين

اعدم في دمشق شنقاً كل من سامي بك بن رفعت بك العظم من اهالي حماة وحمزة الخطيب الدرزي من اهالي قرية حريانا لارتكاب الاول جرم قتل زوجة اخيه صائب بك مدفوعا بقرار اتخذته عائلته لكونها تزوجت برجل خلاف اخيه غير كفوء لعائلتهم والقتل الثاني المدعوة نبيهة وزوجها المدعو حمود بمكر لكون هذا بعد ان طلق زوجته المذكورة اعادها لعصمته مما هو مناف للشريعة الدرزية

وقد اقر الاول بجريمته حتى عند المشنقة وقال انه ترصد زوجة اخيه اكثر من مرة حتى ظفر بقتلها وفعل الثاني كذلك عائباً على الحكومة عدم مراعاتها قضية شرف الدروز ودينهم

ماذا في العراق

وشرقي الاردن والحجاز

ماذا في موتمر الرياض؟

تفيد الانباء ان اجتماعات موتمر الرياض كانت سرية وان العهود والمواثيق قد اخذت على الزعماء بعدم الاباحة بما دار في الموتمر حتى الى اقربائهم ولهذا لم يتسرب شيء عن المقررات التي اتخذت في ذلك الموتمر ويعزون هذا التكتم الى خطورة مادار في الموتمر المذكور.

هل تقرر الغزو؟

وجاء في انباء الناصرية انه على اثر انفضاض الموتمر تألف غزو من خمسة آلاف مقاتل بقيادة ابن شقير امير (قرية) واحد زعماء مطير الموالين بعد لابن السعود وسار ووجهته شرق الاردن ويقول البعض انه لما كان من عادات الوهابيين في الغزو ان يتظاهروا بغزو جهة ثانية في حين انهم يريدون الغارة على جهة اخرى فمن المحتمل ان تكون وجهة الغزو العراق لأن الغزاة الضاربين حول شرقي الاردن ليسو في حاجة الى تلك القوى، ويعدون هذا الغزو نتيجة احدى مقررات موتمر الرياض الانتقام من عشائر مطير الملتجئة الى العراق ومن العراق الذي فتح صدره لها.

العراق يستعد

وتستعد الحكومة العراقية استعداداً تاماً لصد غارات الغزو الذي من المحتمل ان لا يكون الوحيد لان الفصل فصل شتاء وقد تعود الوهابيون ان يعملوه فصل غزواتهم لما يجدونه من المياه في الآبار والغدران والمراعي التي تساعدهم مساعدة قوية. ومن التدابير التي اتخذتها الحكومة العراقية انها عينت لكل عشيرة تنزح للمرعى منازل خاصة بها وجعلت هذه المنازل مرتبطة ببعضها واقامت بينها عدة نقاط عسكرية مزودة بالسيارات المدرعة تشرف عليها الطيارات بين آونة واخرى

آراء اخرى عن الغزوات

ويقول بعض المصادر السعودية ان الاخبار التي تذاع عن استعداد الاخوان للغزو لايراد بها الا اخفاء مشروع واسع النطاق يراد به اجلاء الوهابيين عن الحجاز ورد العرش الحجازي للملك علي، وقد جاء لجريدة «البالستين بوليتن» الفلسطينية من بيروت ان هناك اشاعات تحوم حول استعداد جلالة الملك حسين وانجاله لاستثمار ثورة بعض القبائل الحجازية على الحكومة الوهابية وان في عمان الان بعثة كبرى ستقوم الى الحجاز مزودة بما يلزم لاغراء القبائل الحجازية على حكومة الوهابيين وقد اذيعت اشاعة اخرى مفادها ان العلاقات بين نجد وشرق الاردن قد اصبحت في حكم المقطوعة وان عائلات اردنية كبيرة تنزح من بلادها خوفاً من غارات الوهابيين

وقد تكون هذه الاستعدادات التي تقوم بها حكومة العراق، وتلك التعبئة التي في شرقي الاردن، والحركات الكثيرة التي يقوم بها الشريف شاكر بين القبائل الاردنية كلها مقدمات لا يمكن ان تظهر نتائجها النهائية الابعد يأس الحكومة البريطانية من جلالة الملك ابن السعود، وهذا لن يكون الا بعد وصول المستر جلبرت كلايتون الى بغداد وشروعه في مفاوضة الوهابيين للمرة الثالثة، ولا يبعد ان يعود الحجاز الى اصحابه اذا اصر ابن السعود على عناده، خصوصاً بعد ان اصبح ملكا الحجاز السابقين وباقي امراء العائلة الهاشمية سلسي القياد للدرجة القصوى.

العملة والمصارف الوطنية

تجري المفاوضات بين وزارة المالية العراقية والبنوك الكبرى في لندن بشأن اصدار العملة العراقية الجديدة لتحل محل العملة الهندية وتكاد المفاوضات الدائرة بين الوزارة المذكورة وارباب روؤس الاموال في انكلترا لانشاء مصرف وطني ومصرف زراعي — تبلغ مرحلتها النهائية.

السياسة العالمية

توافر الادلة على فوز العمال

في الانتخابات الانكليزية القادمة

تعترف صحف المحافظين والاحرار في الوقت الحاضر بان في البلاد الانكليزية كلها نزعة الى التخلص من الحكومة الحالية ، وتستدل على ذلك بالفوز الذي احرزه مرشحو حزب العمال في اغلب الانتخابات التي جرت في المدة الاخيرة لكراسي البلديات .

ولم يخف المستر رمزي مكدونالد سروره بهذه النتيجة فصرح بان حزبه قد ارتفع نجمه وبانه سيضع في الميدان مرشحين عنه في جميع الدوائر التي فيها مرشحون عن المحافظين والاحرار ، وبانه واثق من النجاح تمام الوثوق حتى ليؤكد منذ الان بان الحكومة القادمة لن تكون غير حكومة عمال

ولم تحاول الجرائد الشيوعية الانكليزية — وهي تحارب حزب العمال كما تحارب حزبي الاحرار والمحافظين على السواء — ان تقلل من اهمية اتجاه الرأي العام البريطاني الى مساعدة العمال على الفوز في الانتخابات التي ستجري بعد بضعة شهور وانما عزت هذا الاتجاه الى ميل الشعب البريطاني الى التخلص من وطأة المحافظين باي ثمن كان ، وقالت ان السبب في ان العمال لا يميلون الى اعطاء اصواتهم الى الحزب الشيوعي المعترف به رسمياً في انكلترا ، هو لانهم يعتقدون فيه الضعف ويخافون اذا هم اعطوه اصواتهم ان يضعف حزب العمال فيقوى عليه الاحرار والمحافظون ، ومنهم من يصرح علناً بهذه الحقيقة ويقول بانه ينتمي الى الحزب الشيوعي بالفعل ولكنه يؤثر ان يعطي صوته لحزب العمال حتى لا يضيع هذا الصوت هباء منثوراً دون ان تكون له فائدة في اسقاط حكومة المحافظين البغيضة على قلوب الشعب الانكليزي مثلما هي بغيضة على قلوب الشعوب الاخرى .

اما الحزب الشيوعي فيعتذر المنتسبين اليه من العمال من نتيجة هذا العمل ويقول لهم ان حزب العمال الذي يرأسه المستر رمزي ماكدونالد لم يكن في سنة ١٩٠٦ الا كالحزب الشيوعي في الضعف ، وان العمال اذ ذاك كانوا يخافون من ان تضيع اصواتهم اذا هم اعطوها اليه ولذلك فضلوا ان يعطوها الحزب الاحرار الذي كان برآسة المستر لويدجورج لكي يتخلصوا ايضاً من الحكومة التي كانت للمحافظين . غير ان النتيجة لم تكن الا اشتراك وزارة الاحرار في الحرب العامة بعد ثماني سنين مضت عليها وهي في كراسي الحكم تعد لها العدة وتتأهب لخوض غمارها تحت ستار من التغني بحريات الشعوب .

وسيخوض الحزب الشيوعي غمار الانتخابات المقبلة ، وسيكون شعاره عندئذ «ان الشيوعيين وحدهم هم القادرون على منع الحروب وعلى اقرار السلام في العالم وان حزب العمال ، كغيره من الاحزاب، لن يألو جهداً في تنفيذ المشروعات التي تعدها بريطانيا للحرب البحرية التي لا بد من اعلانها على الولايات المتحدة في القريب العاجل»

غير ان فوز الشيوعيين غير محقق اصلا ، ولم يسبق لهم ان فازوا باكثر من ١٧٪ من مقاعد العمال في مجلس العموم البريطاني وكان ذلك عند تكوين الحزب ، ولكن هذه النسبة تضاءلت فيما بعد ولا ينتظر ان تزيد عما هي عليه الان ، اما فوز «حزب العمال» فيوشك ان يكون امراً مقرراً

مستشفى للجنود المسيحيين

ستشرع جمعية الجنود المسيحية في لندن في بناء مستشفى لها في القدس يكلفها بناؤه نحو ٢٦٠٠ جنيه

اعلان

تعلن بلدية يافا عموم الاهالي وعلى الخصوص مخاتير المحلات بلزوم سرعة اعلام دائرة الهندسة عن كل محل متشعث يخشى سقوطه لتتخذ التدابير اللازمة لدفع الضرر ومن يتهاون يكون مسئولا عن كل عطل يقع وتجري بحقه المعاملة القانونية لذلك اقتضى اعلانه .

رئيس بلدية يافا .

كيف يعامل الفلسطينيون

في جمهورية بناما ؟

عقدت جريدة «مرآة الغرب» النيويوركية فصلا مؤثراً عما يعامل به الفلسطينيون والسوريون في المهاجر ومن ذلك ما كتبه لها احدهم عن كولومبيا : قال

« كل فلسطيني او سوري يصل الى بناما ولو كان عابر طريق — يؤخذ رأساً الى السجن . وما ادراك ما هي سجون بناما القذرة المظلمة المملوءة بالحشرات المؤذية السامة ؟

« يضعونه بين السكارى والزنوج القذرين الى ان تسافر الباخرة فيعيدونه اليها . ذلك اذا لم يدفع ٥٠٠ ريال نقداً بمثابة كفالة على انه يعود الى الباخرة التي تقله . وهذا نظام سنته حكومة بناما ضد السوريين واللبنانيين والفلسطينيين فقط ، ولا تعمم بمثله على سواهم من الامم

« وهذا النظام قديم يعود الى يوم انسلاخ بناما عن كولومبيا ، يوم تقدم السوريون والفلسطينيون واللبنانيون القاطنون في كولومبيا الى حكومتها وسألوها قبولهم في جيشها ليحاربوا بناما العقوقة التي انفصلت عن كولومبيا

« يهان السوريون والفلسطينيون عندما يرون بالبرزخ قصد تغيير الباخرة ، ولا تقبل حكومة بناما منهم الكفالة الا نقداً ولا تقبل ادارة المهاجرة هناك حوالة مالية . ومن الغريب ان المسافر اذا كان مصحوباً بعائلته يأخذون عائلته الى احد الفنادق اما هو فالى السجن واذا طلبت عائلته ان تكون واياه يأمرون حالاً بنقلها الى السجن لتكون معه .

« هذا ما يلاقيه الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون في بناما الجمهورية الصغيرة التي حررتها الولايات المتحدة بالأمس واوجدتها بلاداً مستقلة . وفي فلسطين جمعيات ومجالس عديدة وحكومة وطنية (؟) وحكومة احتلال عسكري ، فهل تقوم هذه الجمعيات وتلك الحكومة وهاتيك الدولة العظمى فتطالب بحقوق الفلسطيني وترفع عنه الظلم والحيف » ؟

***

كتاب

ادارة الصفوف

هذا الكتاب هو السلسلة الاولى من مطبوعات الكلية العربية ، يبحث في نظام الصفوف ، وترتيبها ، والعادات الجسدية ، والخلقية ، والفكرية ، وكيفية تنشئتها والذكاء وقياسه ، والانتباه ، والصلاحيات المدرسية ووضعها ، وواجبات المعلم والمدير الخ مما لا يستغني عنه اي معلم او معلمة او مديرة في العالم العربي

وضع هذا الكتاب الاستاذ احمد سامح افندي الخالدي على اساس كتاب (بجلي) في ادارة الصفوف واضيفت اليه فصول جديدة ويوشر في طبعه الذي ينتهي في كانون اول ثمنه ١٥٠ ملاً لمشتركي مجلة الكلية العربية و ٢٠٠ مل لغيرهم (ماعدا اجرة البريد) ويطلب من ادارة مجلة الكلية العربية بالقدس . فنوجه اليه الانظار

اخبار محلية

وصول المندوب الجديد

اعلان

الترتيبات المتخذة بشأن وصول واستقبال صاحب الفخامة السر جون تشانسلور المندوب السامي والقائد العام على فلسطين

١) يصل فخامته الى محطة القدس نهار الخميس الموافق ٦ ديسمبر الساعة العاشرة صباحاً

٢) يستقبل فخامته القائم باعمال الحكومة وقائد قوة الطيران في شرق الاردن وفلسطين واعضاء المجلس التنفيذي وحاكم قضاء القدس

٣) يصل فخامته باب الخليل في الساعة ١٠،٣٠ حيث يحتفل باستقباله ويلقي سعادة رئيس بلدية القدس خطاباً ترحيبياً ويليه خطاب من فخامته.

٤) الساعة ١٢،١٥ يترك فخامته دار الحكومة ويصير الى قاعة المجلس التنفيذي في دوائر الحكومة حيث يقوم قاضي القضاة بتحليفه اليمين

٥) الساعة ١٢،٤٥ يرجع فخامته الى دار الحكومة

٦) ستوزع اوراق الدعوة للاستقبال في باب الخليل والحفلة في قاعة المجلس

٧) المرجو من المدعوين لحفلة ان يجلبوا معهم تذاكر الدعوة وان يكونوا في مقاعدهم الساعة العاشرة

تقف جميع السيارات والعربات في موقف السيارات تحت باب الخليل

٨) المرجو من المدعوين لحفلة في قاعة المجلس ان يجلبوا معهم تذاكر الدعوة وان يكونوا في مقاعدهم الساعة ١٢

تسير جميع السيارات والعربات الى دوائر الحكومة من طريق نابلس (من الشمال)

تحفظ الساحة امام باب العامود موقفاً للعبارات والعربات

٩) تقفل الطرق الآتية لمرور السيارات والعربات:

ا — الساعة ٩،٣٠ من المحطة الى البوسطة عن طريق بيت لحم المتصلة بطريق المحطة وطريق باب الخليل.

ب — الساعة ١١ من البوسطة الى دار الحكومة عن طريق مار بولص

ج — الساعه ١١،٤٥ من دار الحكومة الى باب العامود عند طريق مارجريس وطريق نابلس (بين كنيسة مار جريس الكتدرائية) وطريق قلب الاسد (المتحف)

د — الساعة ١٢،١٥ طريق اريحا من باب الساهرة الى طريق السلطان سليمان وطريق الانبياء.

يجب ان تسير السيارات والعربات في طريق آخر اثناء اقفال الطرق المذكورة اعلاه

١٠) يجب على سائقي السيارات ان لا ينفخوا الابواق بقرب باب الخليل ودوائر الحكومة اثناء الاحتفال

امضاء ا· س· مافرو كورداتو
قومندان البوليس

الكتاب الابيض

عن حادث البراق

اذاعت شركة البرقيات الفلسطينية (الصهيونية) خلاصة عن الكتاب الابيض الذي صدر في لندن خاصاً بحادثة المبكى نعربه فيما يلي:

صرح المستر امري في هذا الكتاب بان الحكومة البريطانية مصممة، تنفيذاً للواجب الملقى على عاتقها، على المحافظة على حقوق اليهود المقررة في صلواتهم لدى حائط المبكى ولهم ايضاً ان يأتوا معهم بالادوات التي كان مصرحاً لهم بها اثناء الحكم التركي

وسيعين فوق ذلك بوليس يهودي في البراق في ايام الاعياد اليهودية، وهذا لم يحصل في هذا العام لان البوليس اليهودي كله سمح له بالانفكاك عن وظائفه في يوم عيد الغفران اجابة لملتمس الحاخامية الكبرى

ولقد كان البوليس مرغماً على اتخاذ الاجراءات الحاسمة ولم يكن في وسعه الانتظار حتى ينتهي عيد الغفران لئلا يكون من ذلك ايجاد سابقة قد تعد مخالفة للحالة الراهنة التي كان على الحكومة البريطانية ان تحافظ عليها طبقاً لنصوص الانتداب

وقد اقترحت الحكومة الفلسطينية على كلا المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية الصهيونية ان يعملا على الوصول الى اتفاق ودي بشأن تنظيم العبادات اليهودية لدى الحائط بشكل يرضي اليهود ولا يتعارض مع حقوق المسلمين القانونية والحكومة البريطانية ترحب باي اتفاق كهذا لانه يمنع تكرر امثال الحوادث الماضية لدى المبكى.

المستر ايمري
يبرر البناء فوق الحائط

وجاء في رد المستر ايمرى على السؤال الذي القاه الكوماندر كنورثي في مجلس العموم انه غير مقتنع بان المسلمين اعتدوا على الحالة الراهنة بالبناء فوق حائط المبكى لان مابنوه لم يكن الا تتمة العمل الذي بدأوا به قبل شهور عديدة عندما لم تكن هناك اعتراضات ما بشأن «الحالة الراهنة»

جريدة «جويش كرونكل»
تطعن في الكتاب الابيض

كتبت جريدة الجويش كرونكل الصادرة يوم ٣٠ الماضي مقالة شديدة اللهجة انتقدت فيها الكتاب الابيض البريطاني ومما جاء فيها انه يجب مراعاة عواطف اليهود واحساساتهم الدينية وعوائدهم القومية والا كانت بريطانيا العظمى مخالفة لنصوص صك الانتداب

زيارة مولاي محمد علي
في مجلس العموم

صرح الكوماندر كنورثي بانه ينوي ان يسأل وزير المستعمرات في مجلس العموم عن السبب في التصريح لمحمد علي الزعيم الهندي بالدخول الى فلسطين ولماذا وهو من غير اهالي تلك البلاد صرح له بالنيل من الحكومة البريطانية ونصوص صك الانتداب والصهيونيين.

انابيب بترول الموصل

علقت مجلة الشرق وتشيكو سلافيا الزراعية على خبر مد انابيب بترول الموصل الى حيفا بما يأتي:

يشتغل المهندسون الفنيون لمد انابيب بترول الموصل ليل نهار الان ومعهم ١٥٠ رجلا من العمال في مسح الاراضي ورسم الخرائط اللازمة وهم على وشك الانتهاء من هذا العمل

وستخترق هذه الانابيب صحراء سوريا الجرداء وجهات الازرق وشمال شرقي الاردن مارة بمدينة بيسان ومنها الى حيفا، وسيبدأ بمد هذه الانابيب في الخريف القادم من جهة الازرق، وسيكون طولها بين حيفا والموصل ١٤٥٠ كيلو متراً

محصول البرتقال
حسب تقرير بنك باركليس

جاء في تقرير بنك باركليس عن الربع الثالث من العام الحالي ان محصول البرتقال حسن وانه ينتظر اصدار نحو مليونين من الصناديق ويبلغ ثمن الصندوق في الميناء ١١ شلناً و٦ بنسات وينتظر ان يكون هذا الموسم احسن من الموسمين الماضيين بالنظر لوجود اسواق جديدة للبرتقال اليافي في النمسا والمجر وتشيكوسلوفاكيا، عن طريق تريستا بعد ١٥ كانون الاول، وقد كانت الحكومة الايطالية قد منعت ذلك في السنين الماضية

وهناك تفاؤل ايضاً فيما يختص بالاسواق الانكليزية.

حقق الله ذلك

صلاة في كنيسة القيامة
من اجل جلالة الملك

اقام غبطة البطريرك ذاميانوس بطريرك الروم الارثوذكس صلاة خاصة في كنيسة القيامة طلب فيها من الله ان يلبس جلالة الملك جورج ثياب العافية

لجنتنا التنفيذية
تدعو الى الاجتماع

دعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني جميع اعضائها الى اجتماع يعقد في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٧ كانون الاول سنة ١٩٢٨ في قاعة روضة المعارف للمذاكرة في بعض الشؤون العامة

اجتماع ارثوذكسي عام

لبى دعوة النادي الارثوذكسي في الثغر عدد غير قليل من مندوبي النوادي والهيئات الارثوذكسية من القدس والناصرة وحيفا وعكا ونابلس والرملة وطولكرم وبيت لحم ورام الله وبئر زيت والطيبة وغزة وشرق الاردن لعقد اجتماع عام منظم فيما وصلت اليه القضية الارثوذكسية وموقف الحكومة حيالها بمناسبة قدوم فخامة المندوب السامي الجديد

وقد عقدت في النادي مساء السبت الماضي جلسة تمهيدية من المندوبين وضعوا فيها برنامج الامور التي يدور عليها البحث في الاجتماع العام. وفي الساعة العاشرة من صباح الاحد اول من امس عقد الاجتماع العام برئاسة السيد سليم قعوار رئيس جمعية الاخاء في الناصرة وقد اشترك فيه وفد من جمعية عضد اليتيمات الارثوذكسية لسيدات في الثغر وبعد ان دار البحث في جميع النقاط الموضوعة للمداولة تقرر في جملة ما تقرر ان ترفع لفخامة المندوب السامي الجديد عريضة بواسطة اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الفلسطيني الاول يلفت فيها نظره الى الادوار التي مرت بها القضية الارثوذكسية وتلكؤ الحكومة في تنفيذ تقرير برترام وطلب تصريح من فخامته عن موقف الحكومة حيال هذه القضية.

وقد جرى في هذا الاجتماع بحث وتقرير امور كثيرة اهمها انشاء نواد ارثوذكسية في البلاد التي لا جمعيات للاخاء ولا نوادي فيها على ان تتعاون هذه النوادي والجمعيات في كل ما يعود على مجموع الطائفة بالفائدة

ولعل النادي يتحفنا بوقائع هذا الاجتماع مفصلاً فننشرها في عدد آخر

جمعية المحامين العرب
في لواء يافا

انشأ محامو يافا وغزة والرملة والمجدل واللد النظاميون والشرعيون جمعية دعوها «جمعية المحامين العرب في لواء يافا» يكون مركزها مدينة يافا وقد وافقت عليها الحكومة. غايتها صون حقوق المحامين والذود عن حياض العدل. وقد انتخبوا لها اللجنة الادارية الآتية، السادة:

محمد راغب الامام رئيساً، الشيخ راغب ابو السعود الدجاني نائب رئيس، محمد عارف الامام عضواً، رشدي الشوا عضواً، سليمان ابو غزالة عضواً

وتعين لها سكرتير وامين صندوق وهما السيدان: سعيد زين الدين سكرتيراً ومحمد فائز الكنفاني امين صندوق

فنرجو لهذه الجمعية كل نجاح لتحقيق غايتها الشريفة

حريق كبير

شبت النار في منتصف الساعة السابعة من مساء الاحد الماضي في دكان يهودي بقال في سوق الدير يدعىماير وفيه من البضاعة ما تقدر قيمته بثمانين جنيهاً ولم يمض غير القليل حتى سرت النار الى ماوراء ذلك المكان فالتهمت صفاً كاملاً من الدكاكين يمتد من دكان هذا البقال غرباً الى ما وراء دار الحكومة وفي هذا الصف ١٨ دكانا ومطحنة. وقد لبثت النار تشتعل مدة ثلاث ساعات حتى خشي الناس ان تمتد الى المخازن الاخرى فتأتي على السوق برمته وما يجاوره غير ان تساقط الجدران ومساعدة الناس لرجال البوليس ومجيء فرقة اطفاء تل ابيب قد ساعد على حصر النار واخمادها

ويقال ان المحل الذي ابتدأ فيه الحريق مضمون على ٦٠٠ جنيه. والخسارة في بقية الدكاكين قليلة لانها لاتحتوي على اشياء ثمينة

مدير مراعي الحكومة
يقع في حفرة فيموت

سقط المستر آرثر هاري ثيلوز مدير مراعي الحكومة في القدس في حفرة امام السجن المركزي فمات حالاً

كيف عطلت الاردن؟

ننشر فيما يلي نص الامر الذي اصدره حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن بتعطيل جريدة الاردن ثلاثة شهور كما ذكرنا في العدد الماضي:

بناء على ارادة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم المتضمنة تعطيل جريدة الاردن بحث المجلس التنفيذي الامر وبعد ان استوضح المتصرفين آراءهم التي ابدت ان نشريات الجريدة المذكورة قد اثرت تأثيراً سيئاً في نفوس الاهلين كما حدث تأثيراً سيئاً على الامن العام فقد قرر المجلس المشار اليه في البند الخامس من جلسته ١٨٩ المنعقدة بتاريخ ١٤ — ١١ — ٩٢٨ تعطيل الجريدة المذكورة عن الصدور موقتاً لمدة ثلاثة شهور.

رئيس النظار
حسن خالد ابو الهدى

رئيس بلدية الناصرة
ورئيس جمعية الاخاء فيها

كان بين المندوبين الذين قدموا الثغر لحضور الاجتماع الارثوذكسي العام نهار السبت الماضي حضرة رئيس بلدية الناصرة السيد سليم بشاره، ورئيس جمعية الاخاء الارثوذكسي فيها السيد سليم قعوار ولكنهما ما لبثا ان عادا اليها بعد ظهر الاحد مصحوبين بالسلامة

بين البريطانيين والوطنيين
في ملعب الكرة

بينما كانت فرقة الجندرمة البريطانية تتبارى مع فرقة النادي الرياضي الاسلامي في الثغر بعد ظهر يوم الجمعة الماضي، اعتدى «كابتن» الفرقة الانكليزية على احد افراد فرقة النادي بالضرب، وكاد الشجار ينشب بين الفريقين لولا حكمة اعضاء فرقة النادي الذين فضلوا الانسحاب من الملعب احتجاجاً على هذا العمل الذي اقل مايقال فيه انه «غير لائق» ولا يمكن الا ان يعد خروجاً على المبادئ الرياضية وقد طيرت فرقة النادي البرقيات الى رئيس الكشافة الدولية والى الحكومة الفلسطينية احتجاجاً على هذا العمل الممقوت

منعاً للمضاربات

تم التفاهم والاتفاق بين شركتي اللايترس وخط الاتحاد اليافي على ان تشحن جميع صناديق البرتقال على بواخر الشركتين معاً بنسبة معينة وان ينظم سفر هذه البواخر تنظيماً حسناً يتكفل بحاجة الاسواق الانكليزية فلا تذهب باخرتان في وقت واحد الى بلد واحد. وهو عمل حسن جداً يمنع المضاربات المضرة بصالح البلاد وتجار البرتقال يشكر عليه المستر لتل هلز مدير شركة اللايترس والخواجات دمتري تادرس والفرد روك مديرا شركة خط الاتحاد اليافي

عودة المستر حايسون

عاد من اجازته في لندن المستر حايسون المدير العام لدائرة المهاجرة والسفر وسيستلم زمام منصبه في القدس

مولود

رزق حضرة الفاضل الاديب الخواجا توفيق ناصر وكيل غراماقونات واسطوانات اوديون في الثغر مولوداً ذكراً اسماه «شفيق» جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه

نادي الشبيبة الرياضي

كتب لنا بانه قد تأسس في الثغر ناد لجميع انواع الرياضة باسم «نادي الشبيبة الرياضي» وقد وافقت عليه الحكومة المحلية رسمياً. ورئيس هذا النادي هو السيد فيكتور الونصو وسكرتيره السيد الياس فرح فنتمنى له النجاح

وفاة صاحب «النفير»

دعا الله الى جواره في صباح يوم الجمعة الماضي المرحوم ايليا زكا منشئ زميلتنا «النفير» الغراء بعد جهاد طويل في عالم الصحافة، احتفل بتشييع جنازته في حيفا نهار السبت احتفالا مهيباً مشى فيه الوجهاء والعظماء، واصدرت صحافة حيفا اعداداً مجللا بالسواد و«فلسطين» تتقدم بالعزاء الى السيدين سهيل وزكي زكا نجلي الفقيد الكريم والى اشقائه وافراد عائلته والصحافة العربية وتسأل الله للفقيد العزيز الرحمة والرضوان.

البقاء لله

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الجمعة الماضي في الثغر، المرحوم المأسوف عليه يعقوب ملكونيان متمماً واجباته الدينية وله من العمر ٥٥ عاماً وقد احتفل بجنازته بعد ظهر السبت رحمه الله وعزى ارملته وذويه

شكر

يشكر حمو الطوق وحسن واديب كته اخ وانجال المرحوم الحاج علي كته جميع من واسوهم في وفاة فقيدهم المرحوم سواء بحضورهم الجنازة او بارسالهم الرسائل البرقية والبريدية وخصوصاً حضرات رئيس الميناء وضباط ورجال بوليس المينا

وكذلك يشكر رؤساء البحارة جميع من واسوهم في هذا المصاب وهم يرجون الله ان لا يفجع احداً بعزيز لديه

غزة (لمراسلنا)

— سلم نفسه للحكومة ابن الشيخ نمر جراده المتهم بقتل ابيه

— خطف المدعو محمد بن عبد الله الحرمة فاطمة بنت حامد ابي علي من قرية اخزاعه وهي زوجة زايد بن محمد ابي علي، وقد عثر عليها

— اعتدى جماعة من الظواهرة بايعاز من بعض الوجهاء، على ارض صليبا افندي فرح التي اجرها لغيرهم في هذا العام وقد حدث بين المستأجرين الجدد وبين الظواهرة عراك عنيف يوشك ان يؤدي الى ما تحمد عقباه، فالى ذلك نوجه انظار الحكومة

— الحالة الاقتصادية تزداد سوءاً وقد اخذ الفلاح يستدين من التجار بالربا الفاحش ولا تزال الحكومة تضايقه بتحصيل ما عليه من الاموال وبقايا القروض

— نلتمس من سعادة رئيس محكمة مركزية يافا تعين كاتب لمحكمة صلح غزه لمساعدة مأمور الاجراء وكاتب الضبط اللذين يواصلان العمل ليل نهار لكثرة الاشغال.

مشاجرة في قرية

تشاجر ٤٨ قروياً في قرية بيتونيا القريبة من رام الله فاصيب منهم خمسة اشخاص بينهم واحد اصابته تنذر بالخطر

— صدم قطار القدس بالقرب من بتير عائلة قروية مؤلفة من رجل وامرأة وطفل فقتلهم جميعاً

القائم بادارة الحكومة

في غزة

وعدنا في العدد الماضي بنشر نص الخطابين اللذين تبادلهما فخامة القائم بادارة الحكومة وسعادة رئيس بلدية غزة فهمي بك الحسيني وها نحن ننشرهما فيما يلي

خطاب رئيس البلدية

يا فخامة القائم باعمال الحكومة !

ان اهالي مدينة غزة يغتبطون اعظم اغتباط لزيارة فخامتكم لمدينتهم التاريخية ويتفاءلون خيراً بهذه الزيارة الميمونة ويعدونها دليلاً بارزاً على اهتمامكم وعطفكم على هذه المدينة البائسة التي نكبت اثناء الحرب نكبة لم تنكب مثلها بلدة من بلدان الشرق

يا فخامة القائم باعمال الحكومة !

ان جميع الحكومات قد ضمدت جراح بلدانها التي اصيبت بنكبات الحرب ، ومع ان ما اصاب مدينة غزة من الخراب والتدمير وضياع الاموال والهجرة لا يقل عن النكبات التي اصيبت بها بلاد البلجيك وفرنسا في الحرب العظمى ، الا ان بلدتنا لم تسعف بشيء يخفف من ويلاتها ولم تساعد حتى الان باعانة جزئية لرفع الانقاض التي تملأ البلدة حزناً والتي تعيد الى ذاكرتنا كل يوم فظائع الحرب الماضية . كان جديرا بحكومة فلسطين ان تقوم بواجبها الحكومي والانساني نحو هذه المدينة البائسة ونحو اهاليها الذين لم يزل نحو ثلثهم مشرداً ومشتتاً في البلدان الاخرى ولا يستطيعون العودة الى بلدتهم .

كان جديراً بالحكومة ان تؤسس في هذه المدينة البائسة بعض المشاريع النافعة لتعوض على اهاليها بعض خسائرهم في الحرب . كان جديراً بالحكومة ان تعفي الاهالي من الضرائب بضع سنين . وكان جديراً بها ان تقرض الاهالي قرضاً كبيراً بشروط نافعة لمدة طويلة لاعادة بناء المدينة . وكان جديراً بالحكومة ان تعفي اهالي غزة من ديون البنك الزراعي التركي لاسيما وان الحكومة لم تسدد للاهالي الديون المطلوبة لهم من الحكومة التركية

عندما حصل الزلزال في فلسطين في السنة الماضية قامت الحكومة بواجبها نحو الاهالي واسعفت البلدان المنكوبة ببعض الاسعاف واما زلازل غزة واما بركان فيزوف غزة واما المفرقعات التي صبت على رؤوس اهالي غزة فلم يفكر احد في تخفيف ويلاتها !

يا فخامة القائم باعمال الحكومة !

اذا حسبتم كل مدينة من مدن فلسطين ولداً للحكومة فمدينة غزة هي ولد الحكومة الجريح المريض ، ومن شأن الابوين ان يعطفا على ولدهما الجريح المريض اكثر من عطفهما على اولادهما الاخرين فاذا اسرفت الحكومة في العطف علينا وفي الاحسان الينا فلا عيب عليها

ان اسعاف الحكومة لاهالي غزة فضلاً عن انه عمل انساني وواجب حكومي فهو في النتيجة مفيد للحكومة ايضاً . فقد كانت غزة قبل الحرب اعظم بلد زراعي في فلسطين وكان ما تصدره هذه المدينة من الشعير يبلغ اكثر من مليوني كيلة . فاذا اسعفتم غزة واذا انهضتموها لتعود الى مركزها الزراعي السابق ولتكون عضواً عاملاً نافعاً في كتلة بلدان فلسطين يكون نصيب الحكومة من ذلك مبالغ طائلة من ضريبة الاعشار وضريبة الجمارك فتأخذ الحكومة بدلا من المل الذي تصرفه على بلدتنا جنيها

لو ابقت الحكومة للبلديات الضرائب التي كانت تأخذها بموجب القانون التركي لكانت ميزانية بلديتنا لا تقل عن ١٥ الف جنيه بدلاً من ان تكون سبعة آلاف جنيه فقط ولاستطعنا ان نخفف بعضاً من ويلات بلدتنا . ولكن اخذت الحكومة لنفسها بعض تلك الضرائب والغت البعض منها مما جعل بلدتنا عاجزة عن القيام باكثر واجباتها . فلذلك قد طلبنا من الحكومة في هذه السنة هبة مالية عندها من الضرائب التي تستوفيها باسمنا لرفع انقاض المدينة ولانشاء حديقة عامة ولتسوير المقابر وغير ذلك من الاعمال النافعة .

فلنا وطيد الامل بانكم تصادقون على تلك الهبة وان ترجحونا عن البلدان الاخرى غير المحتاجة لتلك الهبة مثل احتياجنا اليها . كما اننا نرجو من فخامتكم ان تقرروا منح بلديتنا هبة جسيمة لمدة عشر سنوات على الاقل لتقوم ببعض اعمال التعمير في البلدة ولتساعد المهاجرين الفقراء على العودة الى بلدتهم ولتصرف اعانات لفقراء البلدة . وانا طالب آخر حيوي لغزة وهو ان تمد الحكومة الطريق بين غزة ويافا ، فغزة التي تدفع قسطاً عظيما من ايرادات الحكومة لجديرة بان لا تهمل هذا الاهمال وان لا تحرم من طريق يوصلها الى يافا .

ولنا وطيد الامل بانكم ستكونون الاب الشفوق الرؤوف لبلدتنا المضمد لجراحها والمخفف لويلاتها واحزانها ، وان اهالي مدينة غزة الذين عرفوا بالوفاء سيحفظون لفخامتكم هذه المنة وسينقشونها على صفحات قلوبهم وسيحفظها اولادهم من بعدهم

وفي الختام ارحب بفخامتكم باسم اهالي مدينة غزة ، واشكركم لزيارتكم الميمونة لغزة والسلام .

خطاب القائم باعمال الحكومة

سعادة رئيس البلدية ، ايتها السيدات ايها السادة

انني اشكر رئيس البلدية واعضاء المجلس لهذه الفرصة التي اتاحوها لي للاجتماع باهالي غزة

ان هذه الزيارة كانت تجول في خاطري منذ عدت الى فلسطين من ثلاثة او اربعة اشهر ، ذلك اني حينما كنت اشتغل في القدس منذ اربع سنوات مضت كانت اشغالي لا تتعدى تلك المنطقة فلم تتح لي الفرصة لزيارة غزة ، فلما عدت هذه المرة كان اول ما فكرت فيه هو زيارة مدينتكم

ولقد جلت بعد ظهر اليوم في انحاء المدينة وتفقدت حركة الاعمال فيها وحركة البلدية وقد سرني انها حركة حية . وفي الحق ان مدينتكم قد قاست كثيراً اثناء الحرب ولكن اود ان الفت نظر الرئيس الى ان ما نوه عنه من جهة اهمال الحكومة لغزة لم يكن هو كل الواقع . فالجيش قد عوض لاهالي غزة وقراها عن الخسائر التي وقعت اثناء الحرب بما يقارب ٢٥٠ الى ٣٠٠ الف جنيه ، كذلك قدمت الحكومة لهم ما بين ٧٠ و ٨٠ الف جنيه قروضاً زراعية

واظن ان غزة قد استفادت منذ الاحتلال البريطاني الشيء الكثير ، ويكفي من ذلك السكة الحديدية

وقد تفقدت بنفسي بعد ظهر اليوم الاعمال الطيبة التي قامت بها ادارة الزراعة في الجهات الرملية ، حيث تكافح طغي الرمال على الاراضي الزراعية . وكذلك اعجبني هذا العمل القائم الان في المستشفى البلدي

يقول حضرة الرئيس ان غزة هي ابن الحكومة المعتل ، واذا كانت الحكومة لم تستطع اجابة جميع طلبات هذا المعتل ، فالسبب في ذلك هو ان للحكومة ابناء آخرين معتلين يتطلبون تلك المطالب

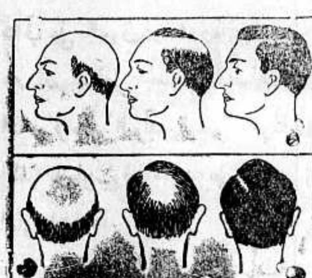
ولكن يجب ان تذكروا اني بعد هذه الزيارة احمل لغزة في قلبي العطف الكبير ، واني سوف اجتهد كل الاجتهاد في مساعدة البلدية للتصديق على القروض التي طلبتها والهبة المالية التي تسعى اليها . وفي الختام اشكر لكم حفاوتكم . اهـ .

وليس لنا ما نقوله تعليقاً على اقوال السكرتير العام سوى هذه العبارة : « ياحبذا لو صحت الاحلام »

جنرال موتورز

لم تعد هذه الشركة الكبيرة نكرة لدى القراء خاصة بعد ان عم استعمال سياراتها المتينة الرخيصة في فلسطين والشرق . وقد اخذت هذه الشركة تصدر مجلة خاصة بها باللغات العربية والانكليزية والافرنسية تشرح فيها اعمالها والاختراعات والتحسينات الجديدة التي تدخلها على سياراتها مع ابحاث قيمة في اقسام السيارات وحركاتها — وصلتنا اعدادها الاولى فوجدناها مستكملة للوسائل الفنية من الابحاث الميكانيكية الثمينة الى احدث وسائل الطباعة الحديثة

فنهنئ هذه الشركة بما بلغته ونرجو لها الاقبال الذي يستحقه نشاطها وخدمتها للفن والاختراع .



احتجاج المحامين والهيئات

على قانون تسجيل الاراضي

جاءتنا احتجاجات واعتراضات على قانون تسجيل الاراضي رفعها الى الحكومة محامو نابلس السادة عبد اللطيف بك صلاح وعادل زعيتر ومحمد توفيق النمر ودرويش هنداوي وعبد اللطيف الحماش ، ورفع مثلها حزب الاهالي الديموقراطي هناك ، وها نحن ننشر فيما يلي نص الاحتجاج المرفوع من حضرات محامي القدس لانه اوفى واجمع ، ولان المجال لا يتسع لنشر جميع الاحتجاجات

...

فخامة المندوب السامي

ان مشروع قانون تسجيل الاراضي المنشور بالعدد ٢٢٢ من الجريدة الرسمية يحتوي احكاماً غريبة مجحفة بحقوق الاهالي ولا تنطبق على النظريات القانونية ولذلك نرجو ان تنظروا بعين العدل والانصاف لهذا المشروع

ان المادة الخامسة من المشروع المذكور تشترط ان يكلف الشخص الذي كان يتصرف في ارض غير مسجلة بدفع بدل المثل عن الارض عند تسجيلها من قبل مأمور التسوية سواء كان تصرف في الارض مدة مرور الزمان و كانت هناك ظروف تحول دون النظر في اية دعوى لاستردادها او انها انتقلت بالتصرف في الارض او لمن كان يملكها قبله انتقالاً غير مسجل

ان هذه المادة تجبر الاهالي على شراء اراضيهم مرة ثانية من الحكومة الحاضرة . ان هذا النص الواسع النطاق يشمل القسم الاعظم من اراضي القرى والقبائل البدوية لانه ينطبق على :

١) كل ارض غير مسجلة تصرف فيها شخص ما مدة مرور الزمان او اكثر مما يوجد ظروفاً تحول دون النظر في اية دعوى لاستردادها

٢) كل ارض جارية بتصرف اي شخص ولكنها غير مسجلة باسمه او باسم شخص آخر عند التسوية

٣) كل ارض انتقلت لمن يتصرف فيها او لمن كان يملكها قبله انتقالاً غير مسجل من شخص كان يتصرف فيها بتاريخ ذلك الانتقال دون ان تكون مسجلة

ان قسماً كبيراً من اراضي القرى غير مسجل بالطابو و كذلك كافة اراضي العربان والعشائر غير مسجلة .

وان القسم الاعظم من الاراضي كان ينتقل من مالك لآخر انتقالاً غير مسجل كما ان اكثر الاراضي المسجلة اصبح قيدها لا يطابق الواقع لان هيئة اليوقلمه التي كانت تسجل الاراضي حتى تشكيل الطابو اي قبل ستين سنة لم تكن تسجل الاراضي ومواقعها وحدودها ومساحتها بالضبط حتى ان القيد الواحد كان يشمل اراضي متعددة مع ان كلا منها ذو حدود مستقلة كما تشهد بذلك وقائع القضايا الموجودة امام المحاكم ، وبالفرض لو كان جرى شيء من الدقة فان تبدل الايدي والحدود ومشابهة المواقع والاسماء سيترك مجالاً واسعاً للمنازعة ولعدم الاعتراف بتسجيل كثير من الاراضي حتى ولو كانت مسجلة قبلا القيام مثل الحكومة وطلبه ضرورة اثبات كيفية اختلاف الحدود وتبدل اسماء المواقع والمساحة الخ مما يجعل كافة اراضي القبائل ومعظم اراضي القرى عرضة للدخول تحت احكام هذه المادة

هذا مع اعتراف الحكومة بموجب هذه المادة بان الاراضي المقصودة ليست محلولة ولا متروكة ولا من نوع الموات بل هي من الاراضي الشبه مملوكة التي يتصرف بها اصحابها دون المعارض او المنازع فكيف جاز لحكومة فلسطين ان تطلب ثمنا لها . ومن اين استنبط اهل هذا التشريع الغريب هذه النظرية ؟ بل كيف يجوز ان يكلف الانسان بشراء ما يملكه ؟

قرأنا المذكرة الايضاحية لعلنا نجد سبباً قانونيا عادلاً يجوز لحكومة فلسطين هذه النظرية ولكننا وجدنا سبباً غريباً لا يقره شرع ولا عدل وهو ان يدفع الانسان بدل المثل (ثمن الارض) عن قيمة الارض غير العامرة كشرط الاعتراف بملكيته .

ولسنا ندري ما المقصود من كلمة الاعتراف بملكيته مع ان الحكومة مجبورة على ذلك بموجب قانون الاراضي العثماني ! فهل هذا الاعتراف هو مقابل رسوم التسجيل او مقابل ما سيصرفه موظف الحكومة المسجل من التعب ؟ او عوضاً عن بدل صلح تتقاضاه الحكومة جبراً بعد ما عجزت عن اقامة الدعوى لاسترداد هذه الاراضي ؟ بينما تتقاضى الحكومة الرسوم والضرائب الثقيلة وتعلن انها تنظر لصالح الاهالي ورفاهيتهم وتنظيم امورهم

وهل من واجب الحكومة ان تهتم بالمحافظة على الاهالي وتأمين حقوقهم او بان تقف الحكومة موقف الخصم وتنازع الاهالي وتسلب ثروتهم ورأسمالهم الوحيد وهي الاراضي الموجودة بايديهم ؟

مع ان من واجب الحكومة في فلسطين او اي حكومة اخرى ان تمنح لكل محتاج من اراضي الموات او الاراضي المتروكة ما يكفي لتأمين معيشته كي يحييها ويستغلها مجاناً وبلا بدل كما هي عازمة عليه حكومة مصر الآن و كما هي نصوص قانون الاراضي العثماني الذي كنا نعده جائراً وكما كانت تفعل الحكومة التركية سابقاً ولاحقاً

ان نصوص المادة ٧٨ من قانون الاراضي العثماني المعمول به للان نصت على لزوم اعطاء من يتصرف بارض مدة عشر سنوات كوشان طابو مجاناً سواء كانت هذه الارض مسجلة باسمه او لم تكن

ولسنا ندري من اين جاء لنا هذا التشريع الغريب أمن قوانين البلاد الغربية ولا يوجد فيها هكذا تشريع ولا ذكر لمحلول او لموات او من قانون الاراضي العثماني وهو بعكس ذلك او انه امتزاج يريد تطبيقه بعض موظفي دائرة الاراضي فقط ؟

ان تطبيق نصوص المادة السادسة من المشروع المذكور مضرة كل الضرر بحق الفلاح المسكين خاصة واهل البلاد عامة لانه بالنسبة لاحكامها ستستملك الحكومة جميع الاراضي التي يستملكها اهالي القرى كاحراج او مرعى او يايلاق او قشلاق حسب مفاد المواد ٩١ و٩٧ و٩٨ و١٠١ من قانون الاراضي اذا كانت غير مسجلة بالطابو وكذلك يستوجب ضياع الاراضي المخصصة لانتفاع الاهالي حسب مفاد المواد ٩٤ و٩٥ و٩٦ من قانون الاراضي العثماني اذ لا يوجد بينة تثبت بان الارض قد استعملت لمدة لا تقل عن اربعين سنة لاحدى الغايات المذكور في المواد

هذا مع علم الحكومة ان اكثر المراعي ومحلات الاحتطاب والبيادر الخ .. في القسم الاعظم من القرى غير مسجلة في الطابو قطعة قطعة . وان القسم الاعظم من القرى مسجلة بمطلق حدودها كما هو مذكور باجمال الدفتر الخاقاني ويدخل ضمن هذه الحدود المراعي والاحراش والجبال المباحة الخ ولا نظن ان هذا التشريع يقصد ذلك بل انما يقصد القيد المستقل لكل قطعة من المراعي والاحراج الخ لان احكام المادة المذكورة يشمل ذلك ولم نقدر على تفسير ومعرفة السبب الموجب له

والنظريات القانونية وبالاصح العدالة المستند عليها لا تسمح بحرمان الاهالي والقرى من المراعي ومحلات الاحتطاب والبيادر الخ الداخلة ضمن حدود قراهم اذا كانت غير مسجلة في الطابو كقطع مستقلة . فما ذنبهم في ذلك اذا كانت هيئة اليوقلمه اكتفت بتعيين حدود كل قرية عن الاخرى او انها اهملت واجباتها وقتئذ ، ذلك الوقت الذي كانت تفر فيه الاهالي من قيد الاراضي مخافة دفع الرسوم . ان قانون الاراضي العثماني الذي كنا نعده جائراً لم ينص على مثل هذا التشريع الجائر كما انه لم تقدم الحكومة السابقة في بحر الخمسين او الستين سنة على اخذ الاراضي الموجودة بايدي الناس وخصوصاً ما كان للمنافع العامة بل نص قانون الاراضي في كثير من المواد على ان للاهالي صلاحية منع غيرهم اياً كان من التعرض لمراعيهم واحراجهم ونص ايضا على ان استعمال الجبال المباحة هو حق من حقوق اهل القرية الموجودة بحدودها . ولا ندري ما هو السبب الموجب لحكومة فلسطين لكي تضيق الخناق على الاهالي وعلى الاخص على الفلاح المسكين بمثل هذه المشاريع التي تذهب باراضيه ومدار معيشته ؟ فان كان السبب هو التسجيل مجدداً كما كانت اعلنت الحكومة قبل الان حين نشر قانون التسوية فان هذا التسجيل سهل وممكن يتم اجراؤه مجاناً سواء اكانت الاراضي المذكورة قبلاً مسجلة بالطابو او لم تكن

ولم ندر ايضاً لماذا جعلت مدة التصرف اربعين سنة خلافاً لمدة مرور الزمان المعينة بالقانون وهي عشر سنوات خلافاً لمدة مرور الزمان الاخرى المعينة بالقوانين الموضوعة

والاغرب انها تريد تطبيق ذلك للتصرفات الواقعة اثناء المدة التي قبل هذا التشريع ، مع ان قانون الاراضي العثماني ينص على ان مدة مرور الزمان هي ١٠ سنوات وبها يثبت حق القرار ويتملكها المتصرف وتسجل عليه مجانا وبلا بدل

ان هذا التشريع يفيد ابطال احكام القانون المذكور . مع انه ترتب بموجب احكام القانون المذكور الوف القضايا والحقوق الثابتة باحكام . ومن القواعد والنظريات القانونية المعمول بها في كافة الممالك ان جميع القوانين لا تشمل ما قبلها الى اذا كانت افيد للاشخاص

اننا ننظر من جميع الوجوه لعلنا نجد سبباً موجباً لوضع هذه النصوص والقيود الثقيلة فلم نجد امامنا سوى الفكر الذي كنا نخشاه وهو نزع الاراضي من ايدي الفلاحين والعربان والوطنيين بحجج واهية وتسليم هذه الاراضي وتمليكها لآخرين

ولا نظن ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى التي اخذت على عاتقها المحافظة على حقوق الاهالي المدنية والدينية ترضى بمثل هذا التشريع . ان قانون الاراضي العثماني نص على ان لكل قرية مرعى ومحلا للاحتطاب وبيادر الخ فهل تريد حكومة فلسطين ان تنزع مثل ذلك من القرى او تنقص مقدارها بحجة انها غير مسجلة بالطابو ؟

ومن اين للفلاح المسكين ان يحتطب ليوقد ناره ؟ واين يرعى مواشيه واغنامه التي تعتاش منها البلاد وتستوفي عنها الحكومة الضرائب المختلفة ؟ هل يكون مجبوراً على ابتياع المكان وهو ليس معه ما يقتات به ؟

ان نصوص المادة السابعة غامضة ويجب ان تسجل الاحراج والغابات التي انشئت على الاراضي المأخوذة من القرى المنافع العامة العائدة لتلك القرية لأنها واقعة ضمن حدود تلك القرية فسواء كانت من المراعي او من الجبال المباحة فحق الاستفادة منها هو لاهالي تلك القرية حسب نصوص قانون الاراضي العثماني فالخدمة والتشجير الحاصل لما قد حصل بمال الامة من الضرائب التي جمعت من

امثال هذه القرى فيجب ان تخصص ولا يجوز ان تنزع ملكيتها وان لا يكون للقرى نصيب منها سوى مجرد النظر

بناء عليه نعترض على هذا المشروع ونطلب عدم تنفيذه

وتفضلوا بقبول احترامنا

فائز الحداد ، عوني عبد الهادي ، فخر الدين الحسيني ، محمد توفيق الخليلي ، مغنم الياس مغنم ، ابراهيم كمال ، عمر الصالح ، حسن البديري ، نصر نقولا نصر ، ذكي الاشهب ، محمود الدجاني ، فريد كاظم الحسيني ، ابراهيم الحنبلي ، شفيق عسل ، جميل الحسيني ، اسماعيل الخطيب ، عارف الخطيب ، اديب السروجي ، رشدي المهتدي ، سليمان الصالح ، اسماعيل محمد علي من علماء الازهر .

النمو الغريب

منذ بضع عشرات من السنين كانت مصالح الاحصاء تلجأ على الدوام فى تدوين احصائياتها لتقدير الأنتاج الى صناعة الصلب فتوقف القراء على مدهشات الصناعة . ومنذ ذلك الحين زاد الانتاج من الصلب زيادة عظيمة فى ارجاء العالم وزاده نموا صناعة السيارات التي اصبح لأمريكا فيها كما فى غيرها من فروع الصناعة القدح المعلي . وحسبك دليلا على التقدم الفجائي فى صناعة السيارات نمو مصنع سيارات بونتياك نموا غريباً غير عادي . فشركة سيارات اوكلاند التي هي احد اقسام شركة جنرال موتورز اخرجت فى سنة ٩٢٦ سيارة جديدة واطلقت عليها اسم بونتياك وقدمتها الى الجمهور كسيارة فاخرة ذات ست سلندرات بسعر رخيص .

وما حل شهر مايو ١٩٢٦ حتى كان مصنع بونتياك قد اخرج ٦٠٠٠ سيارة وفى مايو ١٩٢٧ قدر الانتاج ب ١٣٠٠٠ سيارة بونتياك وهكذا ظل الانتاج فى زيادة مطردة حتى وصار الى ٢٢٠٠٠ سيارة فى شهر مايو ١٩٢٨

يستدل من كشف الأحصاء فى الولايات المتحدة فى خلال مايو ويونية ويوليه ١٩٢٨ ان مجموع مبيعات سيارات بونتياك تقدر بـ ٦١٨٨٠ سيارة بزيادة ١٠٠٠ سيارة عن اقرب السيارات منافسة لها .

يعد هذا التفوق غريباً فى بابه لان سيارة بونتياك كانت قدمت الى الجمهور قبل ان تتبوأ هذا المركز فى امريكا باقل من ثلاثين شهراً .

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين